

مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم بسعيدة نموذجاً

Information specialist skills in IT governance

The main library for public reading wazar Abdel Karim in Saida as an example

بولغيتي ميمونة^{1*}، يحيوي زهير²¹ جامعة وهران 1 احمد بن بلة (الجزائر)، boulghitimouna@gmail.com² جامعة بغليزان (الجزائر)، yy_zahir@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/12

تاريخ الاستلام: 2025/12/18

ملخص:

تسعى هذه الدراسة للتعرف على مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات بشكل عام وبالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم بسعيدة على وجه الخصوص، بالإضافة أيضاً لحصر أهم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها أخصائي المعلومات في اكتساب هذه المهارات الجديدة، واعتمدنا عينة عشوائية من خمسون (50) فرد.

تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في استقراء استمارات الاستبيان المعتمدة وتحليل إجابات المبحوثين وبينت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة (66%) غير مختصين في ميدان المكتبات، ولدهم ضعف في بعض المهارات التكنولوجية والإدارية، فحثت الدراسة على ضرورة تدعيم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات محل الدراسة، والحرص على تدريب أخصائي المعلومات في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال الاستعانة بمختصين في هذا مجال.

كلمات مفتاحية: الحوكمة. تكنولوجيا المعلومات، أخصائي المعلومات، المهارات، المكتبات العمومية.

Abstract: This study seeks to identify the skills of the information and library specialist in information technology governance in general and in the main library for public reading wanzar Abdel Karim in Saida in particular, in addition to also identifying the most important difficulties and obstacles that the information specialist faces in acquiring these new skills. We adopted a random sample of fifty (50) individual.

The descriptive analytical method was employed in extrapolating the approved questionnaire forms and analyzing the answers of the respondents. The results of the study showed that the majority of the study sample members (66%) are not specialists in the field of libraries. It also found that workers have weaknesses in some technological and administrative skills, so the study urged the necessity of strengthening the information technology infrastructure under study, and ensuring the training of information specialists in the field of information technology governance through the assistance of specialists in this field.

Keywords: Governance, information technology, information specialist, skills, public libraries.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد الحديث على مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في عصر المعرفة من الأمور المهمة للمؤسسات بشكل عام و مؤسسات المعلومات الجزائرية بشكل خاص، لما توليه هذه الأخيرة من اهتمام بكل ما يتعلق بالمعلومات خصوصا في خضم هذه التطورات والتحولت التكنولوجية الكبيرة، ففي الوقت الحالي لا يمكن لمؤسسات المعلومات ان تحافظ على مكانتها ودورها في مجتمع المعرفة إلا من خلال مواكبة التطورات المتلاحقة في هذا المجال، وتعتبر مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات معيارا مهما جدا ، وهذا نظرا لدوره المهم في التعامل مع مصادر المعلومات من مرحلة انتقائها إلى غاية اتاحتها. وفي هذا السياق لا يمكننا التغافل أيضا عن دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في عصر التحول الرقمي، وبالخصوص مع تزايد اعتماد مؤسسات المعلومات على التقنيات التكنولوجية والتي تعتبر بمثابة الإطار الأساسي الذي يوجه الاستثمارات التكنولوجية للمؤسسات بما يسهل عليها تحقيق أهدافها المنشودة، فمع كل التحولات التقنية في ميدان المعلومات شهدت مؤسسات المعلومات الجزائرية مرحلة انتقالية هامة جعلتها تحذو حذو المؤسسات الرائدة في هذا المجال، ولكن في الوقت نفسه وجد أخصائي المعلومات نفسه أمام تحديات معرفية ومهاراتية جديدة لابد من اكتسابها حتى يتسنى له تسيير خدمات المعلومات وتطويرها وفق الاتجاهات التقنية الحديثة.

وانطلاقاً مما سبق أردنا في هذه الدراسة التعرف على مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم بولاية سعيدة، والوقوف على التحديات والعراقيل التي تواجهه في اكتساب وتطوير هذه المهارات، وعليه تمحورت إشكالية دراستنا حول: ماهي مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وضعنا مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

- الفرضية الأولى: تتشكل مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات من مزيج بين المهارات الإدارية والتكنولوجية والشخصية.
- الفرضية الثانية: تحتاج مهارات أخصائي المعلومات في المكتبة موضوع الدراسة الى التطوير وفق المستجدات الحديثة
- الفرضية الثالثة: تعتبر العراقيل المالية هي الصعوبات التي تواجه اخصائي المعلومات في تطوير مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

2 أهداف الدراسة: سعت الدراسة لتحقيق مجموعة من أهداف أبرزها ما يلي:

- الإحاطة بمفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وأهم المهارات التي تتطلبها في مؤسسات المعلومات.
- تسليط الضوء على واقع مهارات موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم بسعيدة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

3. منهجية الدراسة وأدواتها: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يتلاءم مع طبيعة الموضوع، بحيث يتطلب حصر مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات واسقاطها بما هو متوفر لدى أخصائي المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فتم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة استبيان، بحيث تم توزيع 64 استبانة، وتم اعتماد 50 استبانة أي بما نسبته 78.1%، هذا بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة بمحل الدراسة.

4. حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات المعلومات: تعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات نظاماً فرعياً مكملاً لحوكمة المؤسسات ذو أهمية كبيرة في ظل اعتماد مؤسسات المعلومات على التقنيات التكنولوجية الحديثة، فهي بمثابة إطار شامل يضمن الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، يؤدي وجوده إلى ضمان كفاءة الخدمات وفعاليتها، الأمر الذي جعل منها ضرورة حتمية لمساندة استراتيجيات مؤسسات المعلومات وأهدافها الموضوعية، وهذا يعني:

- توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. (بوعقل، بومدين، و مباركي، 2016، صفحة 382)
- ترشيد قراراتها لزيادة قيمتها وتقليل مخاطرها. (حميمش و جيلاني ، 2016 ، صفحة 519)
- تحسين عملية اتخاذ القرار وتوسيع نطاق الشفافية والمسائلة. (بن سعيد، 2015، صفحة 16)
- تطوير استراتيجية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وإدارة نظمها لضمان فعالية وكفاءة إنتاجية خدماتها وتطوير مؤشرات أدائها (رشوان، 2017، صفحة 121). وبالإضافة إلى كل ما سبق فحوكمة تكنولوجيا المعلومات تسعى لمتابعة وتقييم وتقويم الأنشطة التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات باستخدام المعايير، وهذا ما أكدته منظمة الأيزو (ISO) في معيارها (ISO/IEC) رقم (38500) بأنها "النظام الذي من خلاله يتم التوجيه والرقابة على الاستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات"، و الذي يسعى لتحقيق التميز وتوفير خدمات جديدة. (Qassimi & Lazar , 2015, p. 453)
- من خلال التركيز على خمسة مناطق رئيسية تتمثل في التالي:
- المحاذاة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات: يعني تصميم استراتيجية تكنولوجية تتوافق مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة وادماجها بوظيفة نظم المعلومات. (Phelizon & Rouhier, 2002, p. 11)
- إضافة قيمة: قيمة تكنولوجيا المعلومات هي " التسليم في الوقت المطلوب وبالكلفة المناسبة وضمن الميزانية والمنافع المرجوة. (المزايا التنافسية)" (Mirela, 2010, p. 34)
- إدارة المخاطر: تعرف على أنها الرقابة المستمرة لتهديدات والحوادث المحتملة وتأثيراتها ومن ثم تحديد الاستراتيجية المناسبة لمواجهة الخطر. (ILIESCU, 2010, p. 95)
- إدارة موارد تكنولوجيا المعلومات: وهذا يعني التوفيق بين إمكانياتها والاحتياجات من خلال توفير الطرق والوسائل والمهارات المطلوبة لإدارة مشاريعها. (الحسناوي و انعام محسن، 2017، صفحة 6)
- قياس الأداء: وتعني تحديد المؤشرات المناسبة لقياس الأداء مقارنة بالموارد المستثمرة في التكنولوجيا. (خليفة، محمد الهادي ، و عبد المالك ، 2021، صفحة 205)

06.مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات

عرف قاموس المعاني المهارات على أنها "القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة. (المعاني، 2024)، والمهارة مستمدة من معاشة وممارسة ومشاهدة وتدريب على أداء عمل ما بطريقة مقبولة ومحقة للإنجاز، وترتبط المهارة بمعايير كثيرة مرتبطة بقياسها مثل زمن القيام بالعمل وطريقة الأداء ومدى القبول لهذا الأداء. (عثمان، 2024، صفحة 5)، فهي بذلك خليط من المعرفة والصفات الشخصية والقدرات التي تم

تطويرها خلال مراحل العمل. (مصطفى، 2022) وفي الجدول التالي سوف نعرض أهم المهارات اللازمة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات:

الجدول 01: (يوضح مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات)

الرقم	العناصر	نوع المهارة
01	مهارة التخطيط وتنظيم والتوجيه والرقابة	المهارات
02	المهارات الفكرية (ميدان و بيتر ، 2005 ، صفحة 50)	الادارية
03	مهارات إدارة المعرفة (الشيبي، 2009 ، صفحة 82)	
04	مهارات إدارة المجموعات والأرصدة (عبد العزيز ، 2022 ، صفحة 181)	
05	مهارة إدارة المشاريع (العباسي و محمد نور ، 2009 ، صفحة 8)	
06	مهارة إدارة التغيير (الطيبي، 2011 ، صفحة 30)	
07	مهارة إدارة العلاقات العامة (الصيرفي، 2006 ، صفحة 70)	
08	مهارة الإدارة المالية (زهواني، خير الدين ، و بوعافية ، 2017 ، صفحة 238)	
09	مهارة إدارة الوقت	
10	مهارة إدارة المخاطر والتزاعات (الصرن، 2012 ، صفحة 4)	
11	مهارة إدارة الموارد البشرية	
12	مهارة إدارة الجودة الشاملة (الستار ، 2000 ، صفحة 498)	
13	مهارات التواصل والمرونة في حل المشكلات	المهارات
16	مهارات تحليل المعلومات وتقديمها	الشخصية
17	مهارات القيادة وحسن اتخاذ القرارات والتفويض (مهنأ، 2011 ، صفحة 771)	
18	الابداع والابتكار وروح المبادرة واتقان اللغات الأجنبية	
20	مهارات التعلم الذاتي (العسافين، 2018 ، صفحة 247)	
21	مهارات التفاوض والانصات الفعال (المحيري، 1999 ، صفحة 41)	
22	مهارات في الذكاء العاطفي (بن غريال ، 2015 ، صفحة 49)	
24	اليقظة المعلوماتية وروح العمل الجماعي (الكيميشتي، 2020 ، صفحة 12)	
27	المهارات الأساسية التكنولوجية (كاستعمال الحواسيب ولواحقه)	المهارات
28	مهارات التقييم التكنولوجي واستحداث المحتوى المعلوماتي	التكنولوجية
30	مهارات التصميم البياني الرقمي وإدارة البيانات الضخمة وتحليلها.	
31	مهارات التسويق الرقمي وتطوير مواقع الويب والتطبيقات.	
33	مهارات البرمجة الحاسوبية وإدارة الشبكات.	
35	مهارة التشفير والأمن السيبراني (قموح، بودربان ، و بوخالفة، 2015 ، صفحة 9)	

36	مهارات تخص انترنت الأشياء وتطوير التطبيقات المتنقلة.
37	مهارات في زيادة الأعمال الرقمية والذكاء الاصطناعي.
38	مهارات في الحوسبة السحابية والتمثيل المرئي للبيانات (SFIA, 2020)

المصدر: من إعداد الباحثين

07. إجراءات الدراسة: تم أخذ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم بسعيدة وملحقاتها كنموذج للدراسة، وتم تصميم استمارة الاستبيان باعتماد عينة عشوائية عن طريق مسح الشامل وبلغ عدد مفردات العينة ب (50) مفردة.

التعريف بمكان الدراسة:

بطاقة فنية:

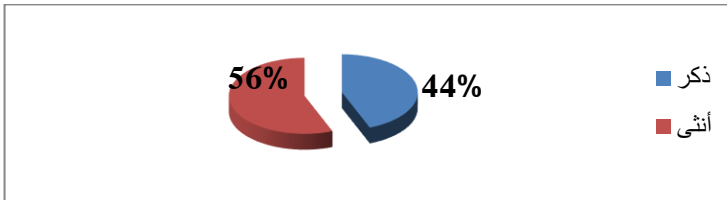
- التسمية: عبد الكريم وانزار
- عنوان المقر: نهج الدكتور دمرجي سعيدة
- الهاتف والفاكس: 048.43.72.31/048.43.73.57
- تاريخ الإنشاء: 2011 بمقتضى مرسوم الإنشاء: م.ت 293-11 بتاريخ 2011/08/18 الخاص بإنشاء مكاتب المطالعة العمومية.

08. بيانات الدراسة وتحليلها:

البيانات العامة للعينة:

1. الجنس:

الشكل 01: يبين تقسيم عينة حسب الجنس



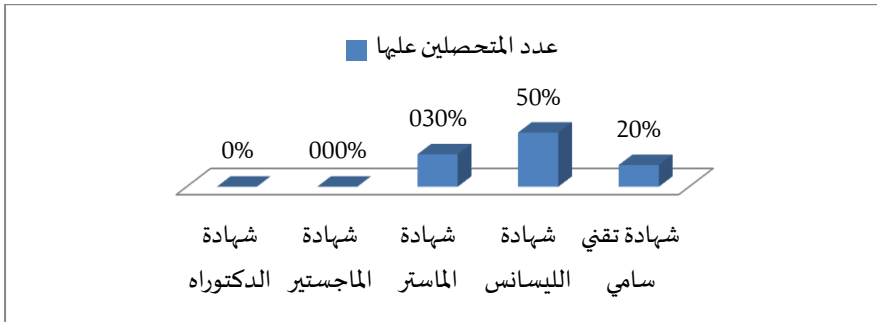
المصدر: إعداد الباحثين

يوضح الشكل رقم (1) أعلاه المتغيرات الجنسية لأفراد العينة المدروسة بحيث نلاحظ أن فئة الاناث تمثل الأغلبية بما نسبته 56% مقارنة بفئة الذكور التي قدرت ب 44%، وهذا راجع لطبيعة العمل في المكتبات الذي يتناسب فيزيولوجيا مع طبيعة المرأة كونه يتطلب الكثير من الترتيب والتنظيم، كما أنه عمل مستقر لا يتطلب الزيارات الميدانية والجهود العضلية، بالإضافة إلى أن فئة الاناث الأكثر حرصا على اكمال

تعليمهم في حين الذكور يميلون إلى الالتحاق بسوق العمل في سن مبكرة، وناهيك عن كل ما سبق المكتبة العمومية للمطالعة ونزار عبد الكريم لديها عدة نشاطات تخص فئة الأطفال و المراهقين الذين يتطلبون عناية وتعامل خاص و فئة النساء أكثر جدارة في هذا الامر مقارنة بالذكور.

2. المستوى التعليمي:

الشكل 02: يمثل النسب المئوية للمستوى التعليمي لعينة الدراسة

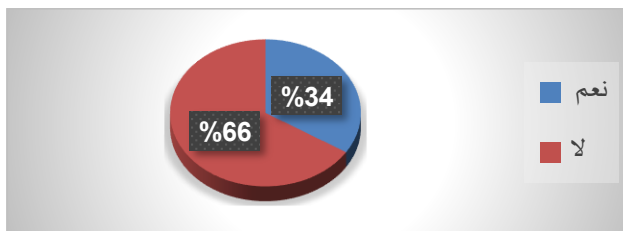


المصدر: من إعداد الباحثين

يوضح الشكل رقم (02) المستوى التعليمي للمبحوثين من خلال الشهادة المتحصل عليها إذ تظهر النتائج انعدام العاملين المتحصلين على شهادة الدکتوراه و الماجستير 0% كون المؤسسة لم يسبق لها أن فتحت توظيف بهذه المعايير بالإضافة لتوجه أغلبيتهم لتدريس في الجامعات، في حين أن نصف العينة المبحوثة متحصلة على شهادة ليسانس وهذا يعكس سياسة المؤسسة لاستقطاب هذه الفئة على وجه الخصوص كونها تحمل مؤهلات أكاديمية ، ثم تليها بنسبة 30% من الحاصلين على شهادة الماستر، أما فيما يخص شهادة دراسات التطبيقية فكانت النسبة الأقل وقدرت ب 20% وهذا راجع إلى قلة الدارسين لهذا التخصص في التكوينات المهنية في السنوات السابقة.

3. التخصص:

الشكل 03: يمثل نسب المتخصصين في المكتبات بمحل الدراسة



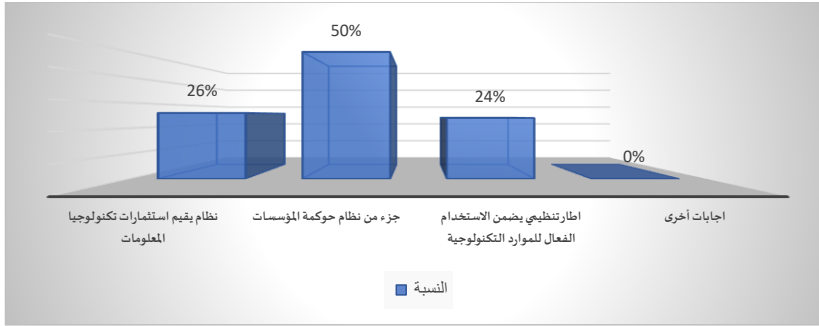
المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الشكل (3) أعلاه أن أعلى نسبة تحصلنا عليها تخص فئة الغير المتخصصين في مجال المكتبات بنسبة 66%، ثم تليها فئة المتخصصين بنسبة 34 % والتي كانت الأقل وهذا

راجع إلى نقص المتخرجين في تخصص علم المكتبات في الولاية بالإضافة لتوجه أغليتهم للعمل في مصالح الأرشفة، وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن مجتمع الدراسة مجتمع فتي ومتنوع لديه كل المؤهلات العلمية والمهنية اللازمة لمسايرة التطورات والتغيرات التكنولوجية ، وأن المكتبة تشكل ميدان خصب للاستثمار في حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

المحور الأول: مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات

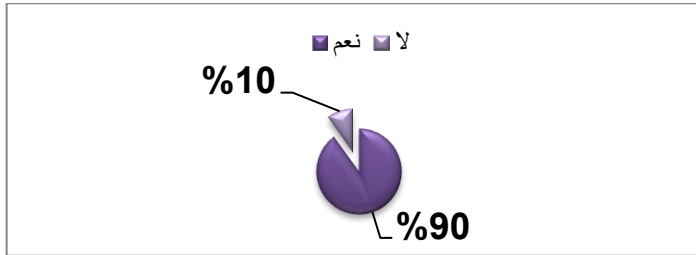
الشكل 04 يبين آراء عينة الدراسة حول مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الباحثين

يشير الشكل رقم (4) و المتعلق بماهية حوكمة تكنولوجيا المعلومات أن نصف عينة الدراسة بنسبة 50% ترى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزء من نظام حوكمة المؤسسات وهذا ما اتفق عليه الباحثين في هذا المجال، في حين نجد أن 26% من المبحوثين أكدوا على أنه نظام يقيم استثمارات تكنولوجيا المعلومات وعللوا اختيارهم بأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات غرضها الرئيسي تحقيق التوافق الاستراتيجي بين استراتيجية تكنولوجيا المعلومات وأهداف المؤسسة، ثم تأتي في المرتبة الثالثة و الأخيرة بنسبة 24% احتمالية كونها اطار تنظيمي يضمن الاستخدام الفعال للموارد التكنولوجية وهذا راجع لقدرة حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تنظيم مدخلات و مخرجات نظام تكنولوجيا المعلومات، و تعتبر كل هذه الإجابات منطقية رغم اختلاف آراء المبحوثين لأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات مفهوم واسع يشمل كل ما تم ذكره وأكثر وهذا ما اجمعت عليه أدبيات الموضوع.

الشكل 05: يعبر عن حاجات أخصائي المعلومات لمهارات جديدة في ظل حوكمة تكنولوجيا المعلومات

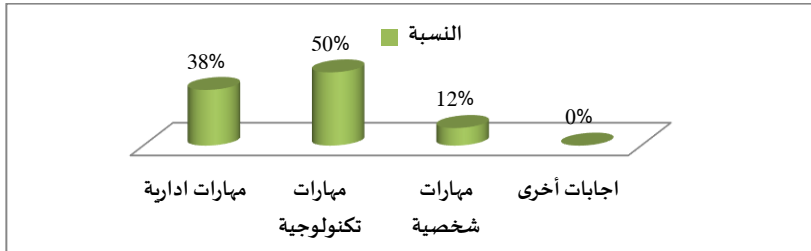


المصدر: من إعداد الباحثين

تتطلب حوكمة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات العديد من الكفاءات والمهارات، لأن أخصائي المعلومات في هذا الميدان يتعاملون مع تقنيات متجددة ومن خلال ما يبينه الشكل رقم (5) أوضحت عينة الدراسة بنسبة 90% عن حاجتهم الماسة لاكتساب مهارات جديدة، في حين 10% فقط من المبحوثين راو أنهم ليسوا في حاجة لمهارات جديدة لأن ببساطة متمكنين من كل مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

3.

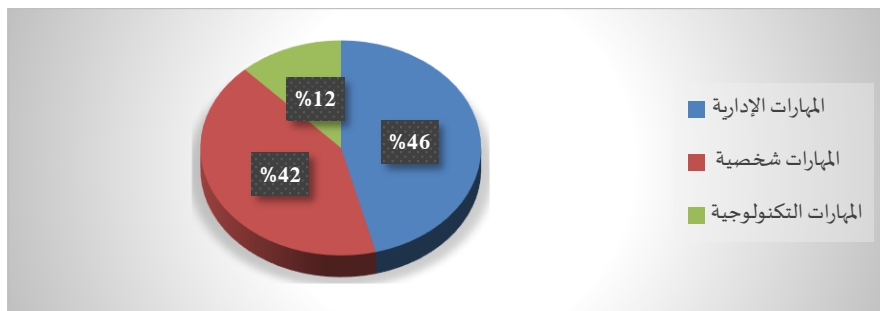
الشكل 06: يمثل النسب المئوية التي تمثل المهارات التي تشكل منها حوكمة تكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الباحثين

يبين لنا الشكل رقم (06) أن 50% من أفراد العينة أكدوا أن مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات مهارات التكنولوجيا محضة، في حين تفاوتت آراء باقي أفراد العينة بين المهارات الإدارية بنسبة 38% والمهارات الشخصية بـ 12% وهذا ما يبرز تعدد المهارات التي يحتاجها أخصائي المعلومات لتجسيد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات.

الشكل 7: يوضح النسب المئوية للمهارات المتقنة لدى المبحوثين



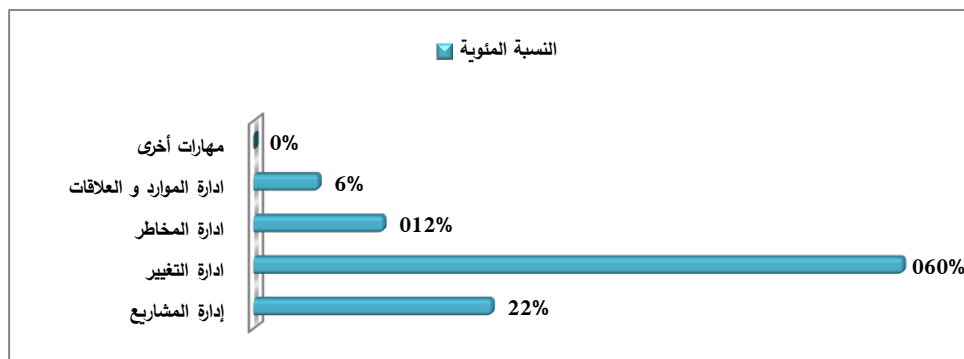
المصدر: إعداد الباحثين

ولاكتشاف المزيد سألنا المبحوثين عن أكثر المهارات إتقاناً والشكل رقم (7) أعلاه بين النتائج التي حصلنا عليها وكما هو واضح أن أفراد العينة متمكنين من المهارات الشخصية و الإدارية أكثر من المهارات التكنولوجية التي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 12% فقد عبرت أغلبية أفراد العينة عن حاجتهم الماسة في اكتساب مهارات تكنولوجية، في حين جاءت المهارات الشخصية بالمرتبة الأولى بنسبة 46% حيث أكد غالبية المبحوثين على تمكنهم منها ، ثم تلتها المهارات الإدارية ب 42% والتي اكتسبت من خلال التدريبات المهنية المتواصلة والخبرة المهنية.

المحور الثاني: تنمية مهارات أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات

الشكل 08: يبين النسب المئوية للمهارات الإدارية والتسيرية التي يجب تنميتها

1.



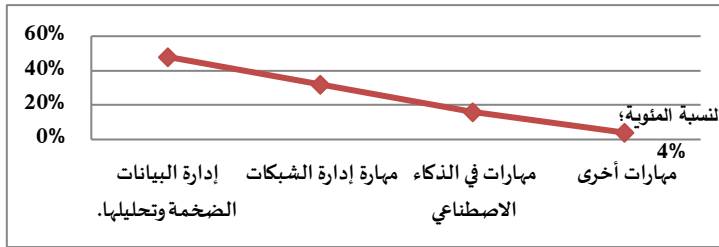
المصدر: إعداد الباحثين

تشكل المهارات جزء أساسي في عملية تنمية وتطوير مؤسسات المعلومات، خاصة في ظل حوكمة تكنولوجيا المعلومات وما أفرزته من تحولات وتطورات مهنية و حسب الشكل رقم (08) الذي يبين المهارات الإدارية التي يرى المبحوثين أنها من بين المهارات الأساسية التي تساعد على تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات فاحتلت

مهارة إدارة التغيير المرتبة الأولى باتفاق غالبية المبحوثين بنسبة 60% وهذا لدورها الكبير في ترسيخ ثقافة التجديد ومسايرة كل ما هو جديد خصوصا وأن البيئة التكنولوجية تشهد تطورات متلاحقة ومتسارعة في مجال المعلومات، ثم تليها مهارة إدارة المشاريع بنسبة 22% والتي لا تقل أهمية عن سابقتها حسب مبحوثين فهي مهارة جد أساسية، ثم تأتي مهارة إدارة المخاطر بنسبة 12% وهي مهارة ضرورية خصوصا في مجال تكنولوجيا المعلومات فعدم التمكن من هذه المهارة تجعل موارد المؤسسة وبنيتها التحتية في خطر، وفي الأخير تأتي مهارة إدارة الموارد والعلاقات بما نسبته 6% وهذه الأخيرة تعتبر من المهارات الأولية التي على أي أخصائي المعلومات اكتسابها حتى يسير شؤونه الإدارية.

2.

الشكل 9: النسب المئوية لأبرز المهارات التكنولوجية الواجب تنميتها

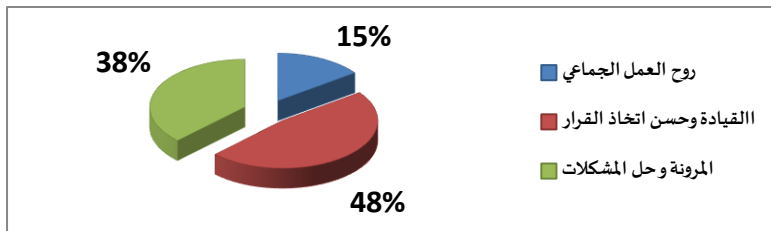


المصدر: من إعداد الباحثين

تعتبر المهارات التكنولوجية عامل أساسي في قياس مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات المعلومات، وهي تنقسم إلى ثلاث مستويات مهارات أساسية، مهارات متوسطة، ومهارات ذات المستوى العالي، وحسب ما هو موضح في الشكل رقم (9) أظهرت عينة الدراسة أهم المهارات التكنولوجية التي نحتاجها في تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وجاءت مهارة إدارة البيانات الضخمة وتحليلها في الصدارة بنسبة 48% ثم تليها مهارة إدارة الشبكات ب 32% ثم تأتي مهارات في الذكاء الاصطناعي بنسبة 16% وفي الأخير جاءت عدة مهارات أخرى كإدارة البرمجيات ومهارات في البرمجة وغيرها بنسبة 4%، وكلها تعتبر مهارات تكنولوجية عالية، وهذا لا يعني أبدا الاستغناء على المهارات الأساسية والمتوسطة.

3.

الشكل 10: يمثل النسب المئوية لأبرز المهارات الشخصية الواجب تنميتها

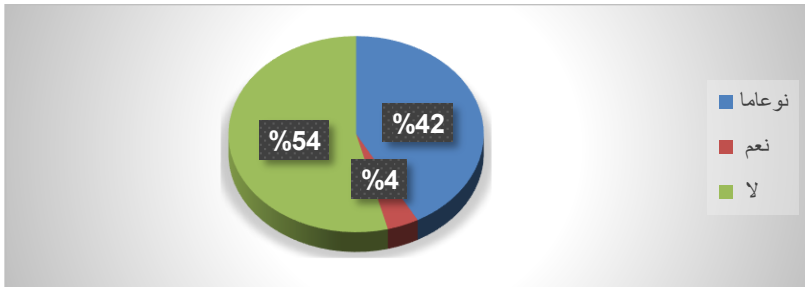


المصدر: إعداد الباحثين

تعتبر المهارات الشخصية مهارات فطرية ومكتسبة من المحيط الخارجي للفرد، وهي من أبرز الفوارق الفردية التي تميز شخص عن آخر وفي الشكل رقم (10) يتضح لنا أبرز المهارات الشخصية التي تساعد أخصائي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات، فاحتلت مهارة القيادة وحسن اتخاذ القرار الصدارة بنسبة 47.50% وهي أساسية كون القرارات في مجال التكنولوجيا قرارات حتمية ومصيرية تتطلب السرعة والدقة، ثم تأتي مهارة المرونة وحل المشكلات في المرتبة الثانية بما نسبته 37.5% وهذا راجع لطبيعة العمل في مجال التكنولوجيا الذي يتميز بالتغيير المستمر والتطورات السريعة فلا يتسنى الوقت لتمكن من تقنية حتى تظهر أخرى، وفي الأخير تأتي مهارة روح العمل الجماعي بأقل نسبة والتي قدرت ب 15% والتي تعتبر مهمة لتنسيق بين أفراد فريق الواحد ولإنجاز النشاطات بأقل جهد وأقل وقت، وعموما هذه المهارات تساعد في انجاز جميع النشاطات الإدارية ولا تقتصر في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

4.

الشكل رقم 11: نسب مساهمة التكوينات في اكتساب مهارات جديدة



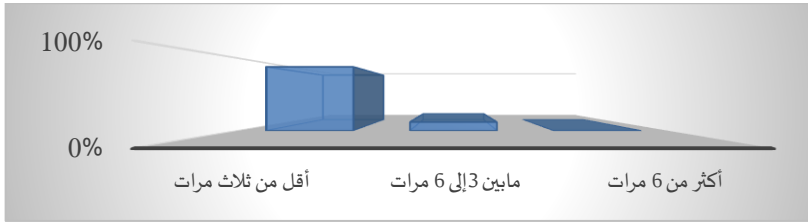
المصدر: إعداد الباحثين

إن تكوينات المهنة من بين أهم السبل التي تنتهجها المؤسسات في صقل مهارات مواردها البشرية في شتى المجالات، ومن خلال نتائج الشكل رقم (11) أغلبية أفراد العينة يرون أن التكوينات المهنية المعتمدة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم لا تساهم في اكتساب مهارات عالية وتكتفي بإمدادهم بمعارف نظرية لتحسين مهارات مكتسبة من قبل وهذا بنسبة 54%، في حين رأى 42% من المبحوثين أن التكوينات المعتمدة في محل الدراسة تساهم بشكل لا بأس به في اكتساب هذا النوع من المهارات خصوصا المهارات الإدارية والشخصية، أما المبحوثين المتبقين (4%) أكدوا على أن مضمون هذه التكوينات يساهم بشكل كبير في اكتساب مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وهذا التباين في آراء العينة راجع لاختلاف تخصصات العينة وتعدد نوعية التكوينات المتحصل عليها.

المحور الثالث: صعوبات تطوير مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات

1.

الشكل 12: عدد الدورات التدريبية التي قام بها أخصائي المعلومات

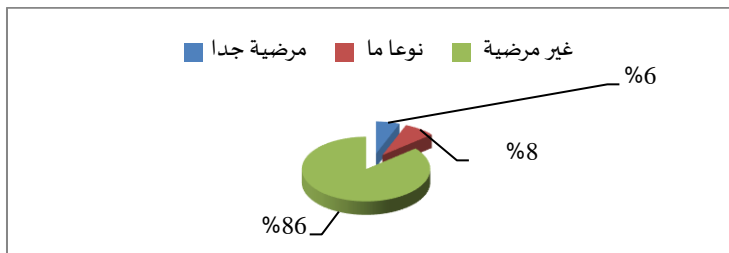


المصدر: من إعداد الباحثين

نلاحظ من خلال الشكل رقم (12) أن أغلبية المبحوثين تلقوا أقل من ثلاثة تكوينات خلال مساهمهم المهني وذلك بنسبة بلغت 88% في حين بلغت نسبة المتحصّلين على تكوين ما بين 3 إلى 6 مرات 12% وهذا ما يظهر تقصير المؤسسة بتدريب العاملين لاكتساب مهارات جديدة تتلاءم مع متطلبات العصر الحالي، الأمر الذي يشكل عائقاً أمامهم للحاق بمتغيرات مهنة المعلومات، وهذا راجع لنقص الغلاف المالي المخصص للتربصات.

2.

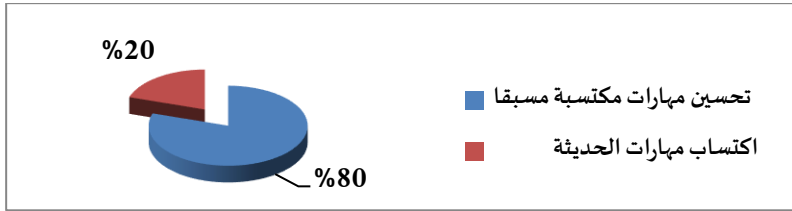
الشكل 13: نسب مئوية تمثل انطباع العينة حول البرامج التكوينية في التكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصّل عليها في الشكل (13) أعلاه والذي يمثل انطباع عينة الدراسة حول البرامج التكوينية المعتمدة في المكتبة، بحيث عبر أغلب المبحوثين عن عدم رضاهم عنها وذلك بنسبة 86% وذلك لكونها تكوينات نظرية بحثية ولا يستطيع أخصائي المعلومات تجسيدها عملياً لعدم توفر البيئة التنظيمية المناسبة بالمكتبة محل الدراسة، في المقابل أكتفت نسبة قليلة جداً برؤية هذه البرامج مرضية جداً بنسبة 6%، في حين اكتف 8% من مبحوثين من هذه البرامج التكوينية ورأوا حتى وإن لم تكن الظروف ملائمة لتجسيدها إلا أنها وضعتهم على اطلاع كامل لما توصلت إليه مستجدات المهنة وأعربوا على استعدادهم الكامل لتجسيدها إذا سنحت الفرصة لذلك.

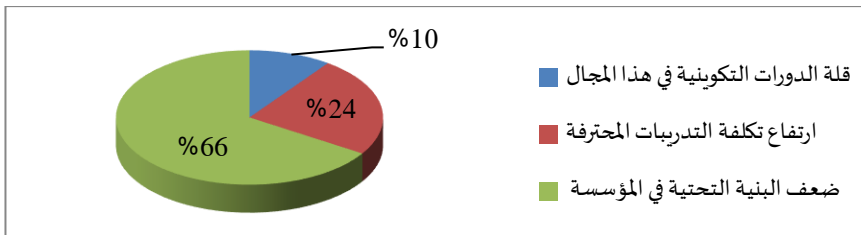
الشكل 14: النسبة المئوية تعبر عن أهداف التكوين



المصدر: من اعداد الباحثين

يبين الشكل رقم (14) آراء المبحوثين حول أهداف البرامج التكوينية التي خضعوا لها وحسب ما أظهرته النتائج أن معظمها هدفها تحسين مهارات مكتسبة بنسبة 80%، في حين اكتفت 20% من العينة المبحوثة بأنها اكتسبت مهارات جديدة وهذا راجع لطبيعة التكوين الذي تحصلت عليه مقارنة بالبقية، بالإضافة لذلك فإن المعارف الضمنية لكل فرد تشكل فارق كبير في مستوى استيعاب ما المغزى من هذه التكوينات المهنية.

الشكل 15 يمثل معوقات تطوير المهارات



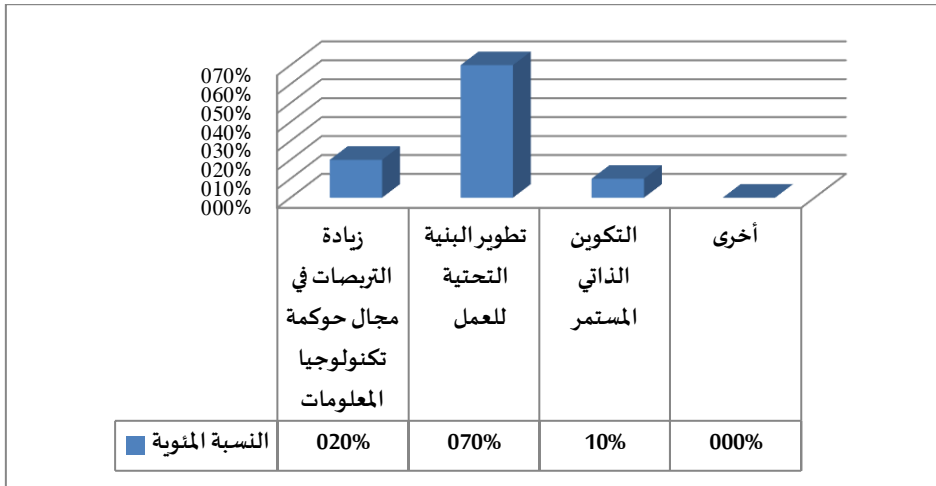
المصدر: من إعداد الباحثين

ما يوضحه الشكل رقم (15) اتفاق أفراد عينة الدراسة بنسبة 66% على أن أبرز الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تطوير مهاراتهم في حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في محل الدراسة، وهذا ما تمت ملاحظته بالفعل فأثناء قيامنا بالدراسة الميدانية فليست جميع أنشطة المكتبة تعتمد على التكنولوجيا وإنما الأمر يقتصر الوضع على بعض الأنشطة مما يخلق فجوة كبيرة بين مهارات العاملين في المصالح التي تعتمد التقنيات التكنولوجية عن المصالح الأخرى، ثم تليها في المرتبة الثانية الصعوبات المالية التي يتلقاها أخصائي المعلومات لتكوين في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات بـ 24% نظرا لكون أغلبيتها تكوينات أجنبية خارج الوطن فهي على العموم غالية التكاليف على الموظف البسيط

الذي لا يكفي دخله حتى لسد حاجياته الأساسية، بالإضافة لقلة الغلاف المالي المخصص لهذا النوع من التكوينات في المكتبة، ثم تأتي في المرحلة الثالثة والأخيرة قلة التكوينات في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات ب10% وهذا راجع لقلة المختصين المدربين المحليين.

5.

الشكل 16: يمثل النسبة المئوية لاقتراحاتهم في طريقة تطوير مهارات



المصدر: من إعداد الباحثين

يوضح الشكل أعلاه رقم (16) أهم مقترحات الباحثين لكيفية تنمية مهاراتهم في حوكمة تكنولوجيا المعلومات بحيث احتلت تطوير البنية التحتية للعمل في الصدارة بنسبة 70% وهذا من خلال تعميم اعتماد التقنيات التكنولوجية في إنجاز جميع الأنشطة الخدماتية الخاصة بالمكتبة باقتناء برمجيات وأجهزة حديثة تسهل من وتيرة إنجاز الأعمال، لتلها بنسبة 20% ضرورة زيادة الترصات في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال البحث عن خبراء محليين في هذا المجال و التعاقد معهم بشكل دوري لتنظيم ورشات عمل مفتوحة لتناقل الخبرات و المعارف الضمنية، وفي الأخير يأتي اقتراح اعتماد أخصائي المعلومات التكوين الذاتي لتطوير مهاراته الفردية في هذا المجال بنسبة 10% وهذا لكونه من أنجع التكوينات في مثل هذه الحالات لاعتباره نابع من الرغبة الشخصية للفرد.

09. النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: تتشكل مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات من مزيج بين المهارات الإدارية والتكنولوجية والشخصية. تحققت هذه الفرضية بحيث أكد الباحثون على ضرورة توافر هذه المهارات الثلاث الأساسية لدى أخصائي المعلومات حتى يتسنى له تجسيد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وهذا ما أكدته نتائج المحور الأول فباعتبار حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزء من حوكمة المؤسسات فحسب آراء عينة الدراسة فهي

تشكل من 50% مهارات تكنولوجيا والتي يتقنها 12% فقط من المبحوثين، وتحتاج أيضا إلى 38% من المهارات الإدارية وهي الأكثر اتقانا من طرفهم مقارنة بالمهارات التكنولوجية (42%)، وتحتاج إلى 12% من المهارات الشخصية والتي تأتي في صدارة المهارات المتقنة في المكتبة ب 46%، وهذه النتائج تعكس المام المبحوثين بماهية حوكمة تكنولوجيا المعلومات وما تستلزمه من مهارات لتجسيدها في مؤسسات المعلومات، إلا أن درجة اتقانها متدني جدا لما هو مطلوب.

الفرضية الثانية: تحتاج مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المكتسبة من طرف أخصائي المعلومات لمكتبة ونزار عبد الكريم للتنمية والتطوير وفق المستجدات الحديثة، تحققت هذه الفرضية وهذا ما أكدته نتائج المحور الأول و الثاني فبعدما ما التمسنا تدني مستوى المهارات التكنولوجية و الإدارية و الشخصية لدى المبحوثين التي ترقى لحوكمة تكنولوجيا المعلومات الحالية أردنا معرفة ماهي المهارات التي يجب اكتسابها أو تعزيزها في كل نوع من المهارات الثلاث الأساسية، فلما سألنا المبحوثين عن أهم المهارات الإدارية التي تحتاج للاكتساب والتطوير كانت الإجابات متباينة ولكن تصدرت مهارة إدارة التغيير المرتبة الأولى ب 60% أما باقي العينة المبحوثة 40% جمعت ما بين مهارة إدارة المشاريع، مهارة إدارة المخاطر، مهارة إدارة الموارد والعلاقات العامة بنسب مختلفة، أما أهم المهارات التكنولوجية أنفق أغلبية المبحوثين على أنها مهارة تحليل البيانات الضخمة ب 48% تم تلها مهارات أخرى كإدارة الشبكات ومهارات في الذكاء الاصطناعي وغيرها، فيما يخص المهارات الشخصية أكد 47.50% من المبحوثين على أن مهارة القيادة و حسن اتخاذ القرار أهم من بين كل المهارات الشخصية لتلها مهارات أخرى كالمرونة وحل المشكلات و مهارة روح العمل الجماعي.

الفرضية الثالثة: تعتبر العراقيل المالية هي الصعوبات الوحيدة التي تواجه اخصائي المعلومات في تطوير مهارات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، لم تتحقق هذه الفرضية فانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من المبحوثين في المحور الثالث لا حضنا صعوبات عديدة من أبرزها قلة التكوينات المهنية في محل الدراسة بحيث 88% من المبحوثين تحصلوا على أقل من 3 دورات تكوينية خلال مسارهم المهني بالإضافة إلى أن 86% من الذين تحصلوا على التكوين غير راضين على هذه التكوينات لأن البرامج التكوينية المعتمدة غير فعالة ولا تحسن أدائهم وفق المتغيرات التكنولوجية الحديثة فأغلبها تكتفي بتلقين معارف نظرية فقط أو تحسين مهارات مكتسبة من قبل و هذا ما اتفق عليه المبحوثين ب 80%، وحتى لو طوروا مهاراتهم بشكل ذاتي فلا تتوفر لهم البيئة التي تساعدكم لتطبيق ذلك وهذا راجع لضعف البنية التحتية ب 66% حسب آراء عينة الدراسة، لتلها مشكلة ارتفاع تكاليف هذه التكوينات بالخصوص ب 24% نظرا لانخفاض المستوى المعيشي، وصعوبة الحصول على تكوينات محلية 10%.

الخاتمة:

نستنتج أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات أصبحت نظام ضروري على مؤسسات المعلومات لتسيير مختلف التقنيات التكنولوجية المعتمدة لتحقيق الأهداف المرجوة منها، واستنادا على ما سبق توصلت دراستنا إلى:

- ضعف مستوى تجسيد حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة مدروسة لضعف البنية التحتية.
- نقص التدريب في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتقادم المناهج التدريبية المعتمدة.
- عدم قدرة المؤسسة والعاملين على تحمل تكاليف التدريب في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

وعليه نقترح ما يلي:

- ضرورة العمل على استقطاب الكفاءات متخصصة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- تعديل مناهج البرامج التكوينية باستمرار لتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم وفق مستجدات المهنة.
- ضرورة الاعتماد على التكوين الذاتي والمستمر الالكتروني باعتباره من أنجع التكوينات.
- العمل على إنشاء بيئة تدريبية افتراضية تفاعلية محلية لتنمية كفاءات ومهارات أخصائي المعلومات.
- تحفيز العمال على الابداع والمبادرة خصوصا ممتني مهن المعلومات.
- تشكيل شراكات مع القطاعات الأخرى خاصة قطاع التعليم العالي في مجال تكنولوجيا المعلومات.

قائمة البيلوغرافيا

1. ILIESCU, F.-M. (2010, January 31). Auditing IT Governance. *Informatica Economică*, pp. 93-102.
Retrieved from file:///C:/Users/hp/Downloads/0920Iliescu.pdf
2. Mirela, G. (2010, January 31). Audit Methodology for IT Governance. *Informatica Economica*, pp. 32-42. Retrieved from
file:///C:/Users/hp/Downloads/Audit_Methodology_for_IT_Governance.pdf
3. Phelizon, R., & Stéphane, R. (2002). *Alignement stratégique du système d'information: Comment faire du système d'information un atout pour l'entreprise?* paris- France: Le cigref.
4. Qassimi, N. A., & Lazar, R. (2015). IT Governance in a public Organization in a developing country: a cas study of a governmental organization *Conference on Health and Social Care Information*

Systems and Technologies, (pp. 450-456). Sweden: Elsevier. Retrieved from chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://core.ac.uk/download/pdf/82196685.pdf

5. SFIA. (2020, January 19). *Reference and guide to SFIA version 7. Framework status: Current standard*. Retrieved from SFIA: <https://www.sfia-online.org/ar/sfia-7>.
6. أحمد خليفة، ضيف الله محمد الهادي ، و زين عبد المالك . (01 مارس، 2021). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبي. *مجلة الدراسات المالية المحاسبية و الادارية و المالية*، الصفحات 201-220.
7. أحمد عثمان. (04 فيفري، 2024). مفهوم المهارات. تم الاسترداد من: SlideShare: <https://fr.slideshare.net/slideshow/ppt-76c8/266193588>
8. أسامة كامل محمد الصيرفي. (2006). *إدارة العلاقات العامة* . البحرين: مؤسسة الورد العالمية .
9. أمين بن سعيد. (2015). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة وموثوقية القوائم المالية. *مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية*، 35-07. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/61387>
10. آية مصطفى. (09 أكتوبر ، 2022). مفهوم المهارة وأنواعها. تم الاسترداد من موضوع : https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7
11. تيحفا جبر ميددين، و شافيز بيتر . (2005). *تحديات القيادة لإدارة الفعالة* . (سلامة عبد العظيم حسين، المترجمون) عمان: دار الفكر.
12. حسن عبد الله الشيعي. (2009). *إدارة المعرفة* . القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع .
13. خالد ادريسي. (2023). مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية المكتبة المركزية جامعة ام درمان الإسلامية. *مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية*، 563. تم الاسترداد من <https://www.hnjournal.net/4-1-35>
14. خصر مصباح الطيطي. (2011). *إدارة التغيير: التحديات و الاستراتيجيات للمدراء المعاصرين* (الإصدار 1). عمان: دار حامد للنشر و التوزيع.

15. رضا زهواني، وصيف فائزة خير الدين ، و سمير بوعافية . (31 ديسمبر، 2017). دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية: قرار التمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح . *مجلة العلوم الادارية والمالية* ، الصفحات 238-261.
16. رعد حسن الصرن. (2012). *صناعة التنمية الادارية في القرن الحادي والعشرين* . دمشق : دار الرضا للنشر
17. سعيدة بن غربال. ((دت) (دت)). (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر- بسكرة- بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر.
18. عبد الرحمان رشوان. (29 ديسمبر ، 2017). تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات و حوكمة تكنولوجيا المعلومات . *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الادارية* ، الصفحات 112-138.
19. عبد الغفار منى عبد العزيز. (31 ابريل، 2022). دور أخصائي المعلومات في عصر المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة الإسكندرية. *المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات* ، الصفحات 177-192.
20. عبد المجيد مهنّا. ((دت) (دت)). (2011). التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات و المعلومات في القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة دمشق*، الصفحات 761-780.
21. عقيل حمزة حبيب الحسناوي، و الموسوي انعام محسن. (30 سبتمبر، 2017). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل اطار عمل cobit للرقابة الداخلية. *مجلة كلية الإدارة والإقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية و المالية* ، الصفحات 1-25.
22. عيسى العسافين. ((دت) (دت)). (2018). الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الاعلام بجامعة دمشق (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية* ، الصفحات 241-278. تم الاسترداد من <file:///C:/Users/hp/Downloads/admin%D8%8C+241-278.pdf>
23. غالب العباسي، و برهان محمد نور. (2009). *إدارة المشاريع*. القاهرة : الشركة العربية المتحدة للنشر.
24. قاموس المعاني. (25 جوان، 2024). تم الاسترداد من المعاني: <https://www.almaany.com>
25. لطيفة علي الكميثي. (20 نوفمبر، 2020). دور أخصائي المعلومات في إرساء عصر المعرفة. طرابلس، كلية الآداب الزاوية / قسم علم المكتبات و المعلومات، ليبيا. تم الاسترداد من اليسيير: chrome- chrome-extension://efaidnbmnnnibpajpcglclefindmkaj/https://dspace.zu.edu.ly/bitstream/handle/1/865/10%20d8%af%d9%88%d8%b1%20d8%a3%d8%ae%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%20d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d8%aa%20d9%81%d9%8a%20d8%a5%d8%b1%d8%b3%d8%a7%d8%a1%20d8%b9%d8%b5%d8%b1%20d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d8%b1%d9%81%d8%a9.pdf?sequence=1&isAllowed=y

26. مبروكة عمر المحيريق. (1999). المكتبة الالكترونية و أثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات. أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم): المكتبة الإلكترونية و النشر الإلكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي، نابل 8-12 أكتوبر 1999. (الصفحات 591-605). تونس: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.
27. محمد علي عبد الستار. (2000). إدارة الانتاج و العمليات. عمان : دار وائل للنشر .
28. مصطفى بوعقل، أونان بومدين، و سمراء مباركي. (2016). آليات وقاية المعاملات الالكترونية في ظل حوكمة تكنولوجيا المعلومات. *Les Cahiers de Mecas*، 380-394.
29. ناجية قموح، عز الدين بودربان ، و خديجة بوخالفة. (19 مارس، 2015). كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة. قسنطينة، قسم علم المكتبات و التوثيق، الجزائر.
30. نرجس حميمش، و قالون جيلاني . (13 أكتوبر، 2016). مساهمة تدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تجسيد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية . *مجلة الحقيقة* ، الصفحات 514-536.